

بالبرق الضعيف وان كون السكقرانيا في الصفر اوي
 لا يوجب كون مرآة الواقع بعد اعتقاده ويمكن ان يقال
 الشاك افضل من الجاهل جهلا موكبا واقترب الى المرشاد
 الى طريق الحق فلذا جعلنا امثلهم **قوله** لنا الخ لنا خبر
 مقدم وانا نجزم مثبتا مؤخر اى جزئنا ما سياتى دليل لنا
قوله تحقيقا اى اشياء المدعانا وهو ان حقايق الاشياء
 ثابتة وان العلم بها متحقق وهو اما كالم صمير اخبر
 اى جزئنا المذكور دليل لنا حال كونه تحقيقا اى محققا اذ
 تحقيق او يميزه نسبتا اى جزئنا المذكور دليل لنا من جهة
 انه محقق مدعانا اى يثبت واذ كان متعلق الجزم المذكور
 وهو ثبوت الاشياء هو ما ادعينا من ان حقايق الاشياء
 ثابتة والجزم المتعلق بثبوت ما ذكر هو ما ادعينا من
 ان العلم بها متحقق اذ المراد بالجزم الادراك المجازم
 والادراك علمه **قوله** تحقيقا اشارة الى ان هذا الدليل
 تحقيقى والدليل التحقيقى المسمى للصدق وان لم يكن ملزما
 للخصم وحيث كان القصد بالدليل المذكور رايات مدعانا
 لا رد دعوى المتوقفين عليه لا يرد ان التراجع مع الخصم
 ورد دعواه انما يوجه بعد اقامته لدليل على دعواه
 فينتج تقديم دليلهم على هذا الكلام على ان اقامته هذا
 الدليل المذكور من باب المعارضة ولا يباس بالمعارضه قبل
 سماع دليل الخصم **قوله** نجزم اى نذكر ذلك الثبوت
 ادراكا كما زما **قوله** بالضرورة الباطنة المستترة متعلقة بجزم
 اى نجزم جزما متلبسا بالضرورة ولا يخفى ان الجزم بالضرورة
 جعلنا ملزما لما ثبت بالبيان اى البرهان وان ما ثبت
 بالبرهان يكون نظريا بالضرورة اذ الضرورة عدم التوقف

على

على النظر والاستدلال حينئذ لا يظهر جعل الجزم بالضرورة
 شاملا له الا ان يراى بالضرورة اليقين اى الجزم المطابق
 للواقع ويكون المعنى انا نجزم جزما متلبسا بالضرورة اى
 اى اليقين من تلبس العام بالخاص اذ الجزم اعتم من اليقين
 لصدق المطابق للواقع والمخالف للواقع **قوله** بثبوت متعلق
 بجزم واثبات للتعدية وقوله بعض الاشياء اى التي يتحقق
 اى بثبوت هذا البعض فيفسر الامر وهو الضرورى منها
 كحراة النار وبرودة الماء وعذوبة الماء وملوحة **قوله**
 بالبيان بلسان العين والبا سميبة متعلقة بجزم اى بجزم
 بثبوت بعض الاشياء بسبب المعانية اى المشاهدة اى مشاهدة
 ذلك الثبوت باحدى احواس الخمس الظاهرة لا بخصوص المقصر
 كاللسان الذي يشاهدنا به ثبوت حراة النار وبرودة الماء
 والذوق الذي يشاهدنا به ثبوت عذوية الماء وملوحة
 ويجعل البارة بالضرورة للملازمة **قوله** بالبيان للتبعية
 ان دفع ما يقال ان في كلامه تعلق جزمى جرمى اللفظ
 والمعنى بفصل واحد الذي هو بجزم وهو مجموع **قوله** وبعضها
 اى وهو النظري منها كحدوث العالم **قوله** بالبيان البيان
 المسقط القويح المعرب عما في الضمير والمراد به هنا البرهان
 وهو الدليل المركب من معدومات تبعية كالعالم متفرد
 وكل تعبير حادث بالبنية كحدوث العالم والبا سميبة
 متعلقة بجزم اى بجزم بثبوت هذا البعض بسبب البرهان
 الدال عليه واعلم ان الجزم بثبوت بعض الاشياء بالبيان
 وبعضها بالبيان يدفع شبهة اللادورية وهو ظاهر لان الجزم
 المذكور على ثبوت بعض الاشياء كذا يدفع شبهة العنادية
 والعندية اى لان الجزم المذكور حقيقة من الحقايق وقد ثبت

Copyrighted by King Fahd University